بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٠٣

کتاب شرح آداب الشرعیه
شرح آداب شرعیه
محمد بن ای بکر المعروف بامام زاده
(ت ۷۷۳ هجری)

۱۰۳

برقریه دیت حضنه اری غایب اولان عورتلره واجی اولمیه
ویرمک لازم اولورمی الجواب ساکن اولدقلری ملک عوتک ایسه
اولمازاری ایسه مالکنه لازم در غیبت مانع اولماز مراغیه وجهیه
دیت وقامه یوقدر

فصل من فتاوی السلطنیه

زید صغیر عمروکی مربیله عمروی آتمه بنوب کبدریکن یکبوبشر صغیر اولمای
اوکمک ایله آت زیدی دوشوروب هلاک ایله دیتی کیمه لازم
اولور الجواب عمروه لازم در علی الفور دوشوره منجه
بوصورتده علی الفور دوشورمش اولسه دیت کیمه لازم اولور
اختلاف مشایخ وار در بعض مشایخ عمروه لازم در دیرلر
بعضلری اورکودیلره حاکم اوچنه نصفین ایله حقدن بعید
دکلدر

برقصبه ده یاخود قریه ده ساکن اولمیوب طائفه سی
دکاحلرین اذن قاضی سز کتیشلرینه اندرسه لر رسم نکاحلرین
قاضیه ویرمیوب کتیشلرینه ویرسه لر مرتبه لرینه و میوب طائفه
لرینه نه لازم اولور بشر عابیان بیورلیوب منصب اولنه

الجواب تعزیر لازم اولور مسلمانلر یکی ودمیوب طائفه سنک انکحه
لری قاضیه معوضدر اذن قاضی سز نکاح جایز اولمز اذن
قاضی سز نکاح ایدن کتیشلر تعزیره مستحق اولورلر انتهم
اولور ورسم قسمتلرین قاضی کورر

فلهم مالنا وعلیهم ما علینا ویجب لنا علیهم ما یجب لنا علیهم
ومن نکح بغیر اذن القاضی وغیر امره لا یجوز النکاح من مهر

HIKMA UNIVERSITY LIBRARY
قسم المخطوطات
٤٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي دلنا على معرفته بالبشواهد والاعلام وتعبدنا بالكرامنا
بافسام العبودية والاحكام وشرع لنا فيما يصلحنا في الدارين
سنن الاسلام وهدانا الى ما ارتضاه من امر الدين بنبيه محمد ﷺ
وجعله قائدا وسائقا بلطيف حكمته الى دار السلام صلعم
وعلى آله ما بلغ في السماء برق وتهلل غمام اما بعد فهذه عقود منظومة
من سنن سيد المرسلين وامام المتقدمين مستفادة من كتب الائمة
المهتدين من علماء الدين مفصلة شذورا وعقائدها للمشغوفين
باجتنائها مشروحة فصولها وابوابها للمستضيئ بمصابيح
اضوائها فانها اولى ما يلقن به اطفال اهل الايمان واحق ما
يتحفظه اهل الايقان بل مندوحة دونه لسالك سبيل الهدى
كبلا يتردية الهوى في هوة الردى كما قال رب العالمين جل جلاله
فماذا بعد الحق الا الضلال فما الحق الا فيما قاله او عمل به او اشار اليه
او فكر فيه او خطر بباله او هجس في خلده ومن كان لا ينطق عن
الهوى ولا يأمر ولا ينهى الا بما ينزل عليه او يوحى اليه ومن كان
صفة حاله في الدين ماذاغ البصر وما طغى ومن كان رفع صوته
المقربين اجمعين الى مقام الادنى والمأمول من فضل الكريم الوهاب

الدارين الى الدنيا
الآخرة

الوهاب ان يبارك لي ولمن اخلصه من الاعقاب ما اودعته هذا
الكتاب انه ولي الاجابة والايجاب وبيده المصير والمآب ربنا آتنا
من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا **فصل** في التحريض على
اتباع سنة سيد المرسلين من الكتاب والحديث اعلم يا اخي ان
اجمع ابة في هذا الباب قوله تع وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم
فانتهوا وقوله تع فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدون في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فاتباع
الرسول ﷺ فرض لازم لا يسع تركه بحال ومخالفته تعرض لغم الاسلام
للزوال وقال رسول الله ﷺ من ضيع سنتي تعرف عليه شفاعتي
وقال رسول الله ﷺ لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تابعا لما جئت به
قال عليه السلام من احيا سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة
ومن احبني كان معي في الجنة يوم القيمة وجاء في الآثار المشهورة
ان المتمسك بسنة سيد الخلايق عند فساد الخلق واختلاف
المذاهب والميل كان له اجر مائة شهيد وانه كالقابض على الجمرة لا يسمح
تركه ولا امساكه والمراد من هذه السنة التي يجب التمسك بها ما
كان عليها القرن المشهود لهم بالخير والصلاح والرشاد وهم
الخلفاء الراشدون ومن عاصر سيد الخلايق ثم الذين من بعدهم
الى الآن

فصل في التحريض على اتباع سنة سيد المرسلين من الكتاب والحديث

الوهاب ان يبارك لي ولمن اخلصه من الاعقاب ما اودعته هذا
الكتاب انه ولي الاجابة والايجاب وبيده المصير والمآب ربنا آتنا
من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا **فصل** في التحريض على
اتباع سنة سيد المرسلين من الكتاب والحديث اعلم يا اخي ان
اجمع ابة في هذا الباب قوله تع وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم
فانتهوا وقوله تع فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدون في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فاتباع
الرسول ﷺ فرض لازم لا يسع تركه بحال ومخالفته تعرض لغم الاسلام
للزوال وقال رسول الله ﷺ من ضيع سنتي تعرف عليه شفاعتي
وقال رسول الله ﷺ لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تابعا لما جئت به
قال عليه السلام من احيا سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة
ومن احبني كان معي في الجنة يوم القيمة وجاء في الآثار المشهورة
ان المتمسك بسنة سيد الخلايق عند فساد الخلق واختلاف
المذاهب والميل كان له اجر مائة شهيد وانه كالقابض على الجمرة لا يسمح
تركه ولا امساكه والمراد من هذه السنة التي يجب التمسك بها ما
كان عليها القرن المشهود لهم بالخير والصلاح والرشاد وهم
الخلفاء الراشدون ومن عاصر سيد الخلايق ثم الذين من بعدهم
الى الآن

من الناس ثم من بعدهم فما احدث بعد ذلك من امر على خلاف
ما ابتعهم وهو من البدعة وكل بدعة في الدين ضلالة وقد كانت
الصحابة رضوان الله تع عليهم ينكرون اشد الانكار على من احدث
امرا او ابتدع رسما او لم يتعهدوه في عهد السنة فعل ذلك اكثر صغر ذلك
او كبر كان في المعاملة او العبادة او في الذكر ومن السنة ترك البحث
والتفتيش عما جاءت به السنة بعد ما صح سنده وسلمت
متنه فانه يجر الى التعمق في الدين وانه مفتاح الضلال ومالكت
الامم الماضية الا بطول الجدال وكثرة القيل والقال بل يقتصر بنا اجزه
على ما جاءت به السنة ونعمل بها وندعو اليها ونحكم بها ولا نصغي
الى كلام اهل البدعة ولا نميل اليهم ونحاشت بالسنة لا يسمع
من عفا يد الدين وملة الاسلام ما حاد في حديث سؤال جبرائيل
وهو ان يؤمن العبد ويصدق بالله وحده لا شريك له ويؤمن
بملائكته وكتبه ورسله اجمعين وبالبعث بعد الموت والقدر
خيره وشره من الله تع ثم يرى الاخراز الصريح بذلك كله فرضا
ولازما فيقربه ويلتزم الصلوة المحمل لاداء تها على شرائطها
ليقيمها بخشوعها ومواجيبها ويرى ايتاء الزكوة في اكمال الوقتها
على شرائطها فرضا معروضا ويرى صوم الشهر وحج البيت

من استطاع

من استطاع اليه سبيلا ويرى ان من انطوى قلبه على هذه
الجملة وذل بها لسانه واطمأن بها قلبه فهو مؤمن من اهل
الجنة بفضل الله وكرمه ويرى ان المؤمن لا يخرجه عن ايمانه ذنب
كما يخرج الكافر من كفره احسانه واعاحكم المؤمن من حساب
الكبيرة مفوض الى الله تع يوم القيمة ان شاء عاقبه الى ما شاء
بما شاء ان شاء عفى عنه قبل ان يذوق العذاب فقد جاء في الحديث
انه يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان اي ادنى
شيء من يقين الدين حمله ذلك على ذكر الله تع يوما عن اخلاص
او ذكره عن محظور مخافة الله تع ولا يكفر احدا بذنب ولا يخرجه
من الاسلام بعمل الا ان يستحله ويرى الصلوة خلف كل بر وفاجر
من اهل القبلة ولا يشهد احدهم بالكفر والشرك والنفاق وبكل سر ابرهم الى الله تع
فيما يسرون ويضمرون من امورهم واعمالهم ومن سنة اهل الاسلام
ان يعلم بان العلم قد جرى بما هو كائن من امر الدين والدنيا وطبه وبابسه
كما قال الله تع في محكم كتابه ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين
وان السعادة والشقاوة مكتوبان مبتدان وكل ميسر لما خلق له
فالسعيد ميسر لعمل الجنة ويعمل عليه مختوم امره والشقي كذلك
فلا تقديم لما اخره الله تع ولا تاخير لما قدمه ولا تعطيل لما احكمه

من تمتع بلا احتمال

من محفوظات الشيخ عبد الله البيضاوي

حكمة

ولا نقص مما ابرمه وخلق ذلك بقدر حتى العجز والكيس والخلوق والخلق
والرزق والخير والشر والاجل وبصل الصيد والجمعة خلف كل بر وفاجر
من ولات الاسلام وتبيع على من مات من اهل القبلة كائنا من كان
ويشهد الصلوات الخمس في الجماعة ويجاهد مع كل خليفة اعد الله تع برا كان او فاجرا ولا يخرج على امام المسلمين بالسيف ولا
على احد من اهل الاسلام ويدعو ايا الصلاح والخير والمعافاة والاستقامة
والرشاد والسداد لامام المسلمين وعلى ما كان عليه من العمل فان تمام صلح
الله على يديه من امر العامة اكثر مما يفسده بتغلبه ويطيع امامه فيما اجاب
الدين وان كان عبدا حبشيا ولا يطعن في سيف العلماء جاذت
افذامهم ولا يتخذهم غرضا ويتورع جهده عن مطاعن الصحابة رضي الله عنهم فقد كانوا في على الحق من البر والتقوى واليقين والرشد
والزهد والهدى وقد وعدهم الله تع بالمغفرة والعفو في سفطانهم
بصحبة سيد الخلايق ع وفيما هم بخدمته ونصرته فلا يبسط لسانه
فيهم الا بما حسن ما يقدر عليه غاذا سئل عن حالهم فليقل
تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا يتكلم في
ما جرى بينهم بشئ اذ قد وهب الله تع ذلك لهم ويذكر من محاسنهم ما
يحفظ به قلوب الامة عليهم ويحفظ حق الرسول ع فيهم ويجبهم بحب الرسول

كما يجب

الاستقامة هي الوفاء بالعهود وملازمة الطريق المستقيم

المجهد بضم الجيم الطاعة

قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا والمهدي الاهتداء بغيره او الهداية بغيره فانه يهدي الاهتداء بنفسه وبغيره

فان احد الواقفين ملء الارض ذهبا لم يبلغ مدا احدهم ولا نصيفه اي نصف الاربع الصاع في الصاع

كما يجب رسول الله ع بحب الله تع كذلك من سنة اهل الاسلام ولا
يخاصم ولا يجادل احدا في الدين فان ذلك يحبط الاعمال ولا يجادي
احدا في شبهات القرآن فانه يقرع باب الضلال فان انجاه امر لا انجاهم
فليكن سائلا ولا يمكنهم من المسئلة والقاء الشبهات كما جاء في الخبر
الخليل ع وبرى المسح على الخفين حكما وسع الله تع على عباده فضلا منه
عليهم ولا برد فضله عليه ومنه الا غوثي ويوم من اعداد الشهر ويعود
بالله تع منه فانه نابت بالبشارة الكتاب بقوله تع ستعيذهم مرتين
وظاهر الحديث والاثر ولا يتكلم في الدين برأيه بل يتبع الكتاب والسنة
فيما يتولى ويعمل ويحكم به الا ان يرى رأيا يوافق بحكم الكتاب والسنة
فلا يكون رأيا محضا دون عمل برأيه في جميع ما موهوا من الخبر بين والاثار
يتبع القياس في شئ من جميع مسائل الدين واحكامه فان اول من قاس
ابليس عليه اللعنة وهو مفتاح الضلال في امر الابليس
كيفية صفات الله تع وكيفية ذاته المتعالي من الاشباه والقياس والاوهام
والخطرات فقد في الحديث ان هلاك هذه الامة اذا تكلموا في ربهم
جل جلاله وان ذلك من اشراط الساعة ولا يتكلم في الحد ولا يبحث
عن سره فانه بحر عميق وطريق مظلم فانه سر الله تع لم يطلع عليه احدا
كما يناسب كان فلا يتكلم من ذلك شيئا فيردى في الهوة بعد عافيتها

كما يجب رسول الله ع بحب الله تع كذلك من سنة اهل الاسلام ولا

اي الطريق المذكور في السنة

بخاصم ولا يجادل احدا في الدين فان ذلك يحبط الاعمال ولا يجادي

الاعمال

احدا في شبهات القرآن فانه يقرع باب الضلال فان انجاه امر لا انجاهم

انجاه اي جعله مقلعا اي فان انجاه امر لا

فليكن سائلا ولا يمكنهم من المسئلة والقاء الشبهات كما جاء في الخبر

الخبر والقليبة

الخليل ع وبرى المسح على الخفين حكما وسع الله تع على عباده فضلا منه

حكما اي صحا

عليهم ولا برد فضله عليه ومنه الا غوثي ويوم من اعداد الشهر ويعود

اي فعل نعوذ بالله من عذاب القبر

بالله تع منه فانه نابت بالبشارة الكتاب بقوله تع ستعيذهم مرتين

وظاهر الحديث والاثر ولا يتكلم في الدين برأيه بل يتبع الكتاب والسنة

فيما يتولى ويعمل ويحكم به الا ان يرى رأيا يوافق بحكم الكتاب والسنة

فلا يكون رأيا محضا دون عمل برأيه في جميع ما موهوا من الخبر بين والاثار

رسول الله ع اذا رايت الرجل يجادل في دينه فقد عنت خاصرتاه

يتبع القياس في شئ من جميع مسائل الدين واحكامه فان اول من قاس

ابليس عليه اللعنة وهو مفتاح الضلال في امر الابليس

والخطرات التي تخطر بالبال بل يتبع ان يقتصر عليان ذي صفات الجلال كما في القرآن على صفات المنقول والاذى في ذاته وصفاته

كيفية صفات الله تع وكيفية ذاته المتعالي من الاشباه والقياس والاوهام

والخطرات فقد في الحديث ان هلاك هذه الامة اذا تكلموا في ربهم

جل جلاله وان ذلك من اشراط الساعة ولا يتكلم في الحد ولا يبحث

عن سره فانه بحر عميق وطريق مظلم فانه سر الله تع لم يطلع عليه احدا

كما يناسب كان فلا يتكلم من ذلك شيئا فيردى في الهوة بعد عافيتها

الى اخرها

السلام للامام وشفاعة المسلمين بعضهم بعضاً وفي الحديث من كذب
بالشفاعة كم نيلها ويلزم السواد الاعظم في الخير والطاعة ولا يفارقه
شبراً فان الله تع لا يجمع هذه الامة على الضلالة فيرى الحق معهم ابن
ماكان ثم فان نزر المسلمين الموحدين المعجب برأيه المرئي بعلمه وان
خطاء الرجل في الجماعة اقرب عفواً من صواب المستقل من العقول والسواد
الاعظم هم الطائفة القائمة بامر الله تع المتمسكة بسنة رسول الله
ونهاج الخلفاء الراشدين المهديين بعده ولا يخلو كل قطر منهم ابدا
وفي الحديث لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين حتى يأتي امر الله
وفي حديث آخر كل قرن من امتي سابقون فعلى
في الامور كلها اخلاص السنية لله تع فانه لا عمل الا بالنية ولكل امرئ
من عمله ما نوى فمن كانت نيته الدنيا فهي ثمرته من عمله ومن كانت
نيته ثواب الاخرة ورضاء ربه تع فذلك مبتغاه ومنتهى مراده فليكن نية
العبد في اموره كلها الخير والهداية ودوام رضا الرب جل جلاله وليتكلف
والاخلاص فيها فان نية المؤمن خير من عمله لان العمل يخالطه
الرياء والنية سلمة عن الرياء والنفاق وان الرجل ليكتب له
بحسن نية الصدقة والصلوة والحج والعمرة وان لم يعملها اذا صحت
نيته وخلصت سريرته في ذلك وربما يكون له شركة في اتم الفضل والتما
وغيرها

وغيرها اذا رضي به من عامله وشدد حرصه على فعله وفي الحديث من حفر
معصية فكرها فكانما غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن حضرها
وفي حديث آخر من احب قوماً على اعمالهم حشر في زمرتهم وحوسب
بحسابهم وان لم يعمل باعمالهم فاكتسبه امر عظيم عليها مدار امر العباد
يحترزون عليها ويجلسون عليها ويتنابون ويتعاقبون بها ويتفاوت
الحسنات والسيئات بتفاوتها وبقلة العمل وكثرته بصلاحها وفسادها
وبمثابة بها عمل الحي العاقل البالغ عن فعل البهائم المراحلة والعبادة
عن العبادة والفعل النافع عن اللغو والعبث **فصل** في فضل العلم
وشدة التعليم والتعلم اعلم ان علم الدين افضل ما يجوز ان يتعبد به المرء
الحالية واشرف ما يكتسبه من المناقب السنية ففي الحديث قليل
العمل مع العلم كثير وكثير العمل مع الجهل قليل وقال النبي ع فضل العالم
على العابد كفضلي على ادناكم وقال النبي ع لفقيه واحد اشد على الشيطان
من الف عابد ومن فرايض الاسلام تعلم ما يحتاج اليه العبد في اقامة
دينه واصلاح عمله ومعاشرة عباده ويرجع ذلك كله الى معرفة
الله تع بما يعرف به الله تع به من اياته الواضحة وشواهده الباطنة
والى معرفة ما اوجب عليه في نفسه وماله في ليله ونهاره ومعرفة
النبي ع في افاضه ما فرض الله تع على اعدل السبل واقوم المناهج

فعل